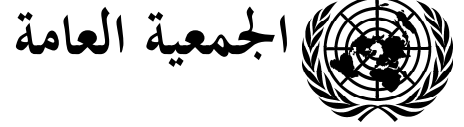


Distr.: General
17 December 2015
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

تقرير عن الأنشطة المنفذة في عام ٢٠١٥ في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ

أولاً - مقدمة

١ - أنشأت الجمعية العامة، في قرارها ١١٠/٦١، برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر)، بصفة برنامج في إطار الأمم المتحدة لإتاحة الحصول على جميع أنواع المعلومات والخدمات الفضائية المتصلة بإدارة الكوارث لجميع البلدان وجميع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، دعماً للدورة الكاملة لإدارة الكوارث، ووافقت على أن يتولى مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة مسؤولية تنفيذ البرنامج.

٢ - واتفقت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الخمسين على أن تنظر اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في التقارير المرحلية عن برنامج سبايدر وخطط عمله المقبلة، في إطار بند منتظم من بنود جدول الأعمال بشأن دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية، وأن يدرج ذلك البند من جدول الأعمال في قائمة المسائل التي سينظر فيها فريقها العامل الجامع.

٣ - ويتضمن هذا التقرير ملخصاً للأنشطة المنفذة في إطار برنامج سبايدر في عام ٢٠١٥ فيما يتعلق بخطة العمل لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ (A/AC.105/C.1/2013/CRP.6) وخطة العمل الإرشادية لبرنامج سبايدر لعام ٢٠١٥ (A/AC.105/C.1/2015/CRP.13).



٤- ولاحظت الجمعية العامة مع الارتياح، في قرارها ٨٢/٧٠، الإنجازات الهامة التي تحققت والدعم الاستشاري المقدم إلى ما يربو على ٣٥ دولة عضواً في إطار برنامج سبايدر، ورحبت بدور البرنامج في النهوض بالتعاون الدولي كوسيلة لتعزيز استخدام تكنولوجيا الفضاء وما يتصل بها من خدمات على الصعيدين الوطني والمحلي ضمن إطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠.

٥- وتتناول أربعة تقارير أخرى صادرة عن برنامج سبايدر في عام ٢٠١٥ ما يبذله البرنامج من جهود متزايدة في مجالات إدارة المعارف والتواصل وأوجه التعاون، وهي:

(أ) تقرير عن المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا المعني برصد الأرض: حلول عالمية لتحديات التنمية المستدامة في المجتمعات المعرضة للخطر، بون، ألمانيا، ٢٦-٢٨ أيار/مايو ٢٠١٥ (A/AC.105/1097)؛

(ب) تقرير عن بوابة المعارف لبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ: التطورات المستجدة (A/AC.105/1101)؛

(ج) تقرير عن مؤتمر الأمم المتحدة الدولي حول استخدام التكنولوجيات الفضائية في إدارة الكوارث: "دور داعم في تنفيذ إطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠"، بيجين، ١٤-١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ (A/AC.105/1102)؛

(د) تقرير عن الأنشطة المشتركة التي اضطلعت بها مكاتب الدعم الإقليمية التابعة لبرنامج سبايدر في عام ٢٠١٥ (A/AC.105/1103).

٦- وسعيًا إلى تقليص حجم هذا التقرير وتلافي الازدواجية فيه، سيشار إلى تلك التقارير عند الاقتضاء.

ثانياً- الإطار التنظيمي

٧- في إطار مسؤولية مكتب شؤون الفضاء الخارجي عن تعزيز التعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، يعزز برنامج سبايدر إدارة المعارف، ويبني الجسور بين أوساط مقدمي المعلومات الفضائية ومستعملي الخدمات في الأوساط المعنية بإدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، ويوفر دعماً استشارياً تقنياً إلى الدول الأعضاء. ويقدم هذا الباب تعريفاً بفريق برنامج سبايدر وبشبكة مكاتب الدعم الإقليمية التابعة له، اللذين دعما تنفيذ أنشطته في عام ٢٠١٥.

ألف - موظفو برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ

٨- يتولى مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي تنفيذ برنامج سبايدر. ويتولى رئيس قسم التطبيقات الفضائية، بمساعدة موظف برامج كبير، المسؤولية عن تخطيط أنشطة برنامج سبايدر وتنسيقها، ويسانده في ذلك موظف برامج يقود أنشطة مكتب سبايدر في بون بألمانيا وموظف برامج يدير أنشطة مكتب سبايدر في بيجين، وموظف برامج في فيينا يساند أنشطة التواصل وبناء القدرات وكذلك الخدمات الاستشارية.

٩- وفي عام ٢٠١٥، كان ١٣ موظفاً يعملون في إطار برنامج سبايدر، منهم ٣ موظفي برامج يدعمون من خلال الميزانية العادية، وكانوا موزعين على النحو التالي:

(أ) في فيينا: موظف برامج كبير، وموظف برامج يتولى مسؤولية أنشطة التواصل وبناء القدرات ودعم تدابير الاستجابة في حالات الطوارئ، ومساعد فريق (يتم تقاسم تكاليفه بالتناصف مع برنامج التطبيقات الفضائية) للمساعدة على القيام بالمهام الإدارية للبرنامج؛

(ب) في بون: موظف برامج يقود أنشطة مكتب سبايدر في بون، وخبير معاون لدعم تجميع المعلومات وتعميمها وصيانة محتوى بوابة المعارف، وخبير معاون آخر لدعم الخدمات الاستشارية في مجال الاستشعار عن بعد، وخبير (وفره المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، على سبيل الإعارة مع عدم رد التكاليف) لدعم تنفيذ أنشطة إدارة المعارف وأنشطة الدعم الاستشاري. وكان يدعم إدارة وصيانة خدمات البوابة خبير استشاري يعمل بدوام جزئي. ويُدعم الموظفون الثلاثة الأخيرون بتمويل من حكومة ألمانيا؛

(ج) في بيجين: موظف برامج لقيادة أنشطة مكتب برنامج سبايدر في بيجين وتنسيق الدعم الاستشاري التقني المقدم إلى الدول الأعضاء، وخبيران لمساندة أنشطة الدعم الاستشاري التقني (وفرهما حكومة الصين على سبيل الإعارة مع عدم رد التكاليف) للفترة من كانون الثاني/يناير إلى آب/أغسطس ٢٠١٥، ومساعد فريق للمساعدة على أداء المهام الإدارية للمكتب. وانضم أحد متطوعي الأمم المتحدة إلى المكتب من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

١٠- وفي عام ٢٠١٥ استفاد البرنامج أيضاً من دعم منتظم من ٢٤ متدرباً في مكاتبه في بيجين وبون وفيينا، وذلك لتحميل مواد مرجعية على البوابة، والاضطلاع بأبحاث تحضيراً لتقديم الخدمات الاستشارية، ودعم تنظيم الأحداث.

باء- شبكة مكاتب الدعم الإقليمية

١١- وافقت الجمعية العامة في قرارها ١١٠/٦١ على أن يعمل برنامج سبايدر في اتصال وثيق مع مراكز الخبرة الإقليمية والوطنية في مجال استخدام تكنولوجيا الفضاء لإدارة الكوارث، بغية تكوين شبكة من مكاتب الدعم الإقليمية من أجل تنفيذ أنشطة البرنامج، كل منها في منطقتيه. ولاحظت الجمعية في قرارها ٨٢/٧٠ المساهمات القيمة التي قدمتها شبكة مكاتب الدعم الإقليمية.

١٢- وفي الوقت الراهن تقوم باستضافة مكاتب الدعم الإقليمية الـ١٧ التابعة لبرنامج سبايدر^(١) المنظمات الوطنية والإقليمية المذكورة في الفقرة ٥ من التقرير عن الأنشطة المشتركة التي اضطلعت بها مكاتب الدعم الإقليمية في عام ٢٠١٥ (A/AC.105/1103). وفي وقت كتابة هذا التقرير، تجري مفاوضات مع ثلاث مؤسسات أخرى بغية زيادة عدد الأعضاء وتدعيم التغطية الإقليمية. مؤسسات متخصصة في رصد الأرض والحد من مخاطر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ.

ثالثا- الأنشطة المنفذة في عام ٢٠١٥

١٣- سارت الأعمال التي نفذها برنامج سبايدر في عام ٢٠١٥ تبعاً لخطة العمل لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥، وخطة العمل الإرشادية لبرنامج سبايدر لعام ٢٠١٥ التي قدمتها مكتب شؤون الفضاء الخارجي إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/AC.105/C.1/2015/CRP.13). وأُنجز العمل في حدود مخصص الميزانية العادية وبتبرعات ومساهمات عينية من دول أعضاء أو كيانات متعاونة.

ألف- أنشطة التواصل والتشبيك

١٤- أُنجزت أنشطة عام ٢٠١٥ المحددة في خطة عمل برنامج سبايدر على النحو المنصوص عليه. ونُظمت ونُفذت حلقات العمل واجتماعات الخبراء والدورات التدريبية المقترحة. وكان يجري التخطيط لإيفاد بعثة استشارية تقنية إلى نيبال في عام ٢٠١٥ لكنها أُلغيت عقب وقوع زلزال هناك في نيسان/أبريل. ولا يزال برنامج سبايدر يعمل مع شركائه في نيبال، ولا سيما مع مكتب الدعم الإقليمي، وهو المركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال،

(١) انظر www.un-spider.org/network/regional-support-offices.

من أجل تحديد أنسب مساهمة يمكن تقديمها فيما يتعلق باستخدام رصد الأرض لتحقيق القدرة على الصمود وإعادة الإعمار.

١٥- وتعرض الأبواب الفرعية الثلاثة التالية مجالات العمل العامة الثلاثة لفريق برنامج سبايدر، وهي: أولاً، الأحداث التي نظمها البرنامج أو شارك في تنظيمها؛ وثانياً، المساهمات في الأحداث التي نظمت في إطار مبادرات أخرى من مكتب شؤون الفضاء الخارجي؛ وثالثاً، التنسيق فيما بين الوكالات وغير ذلك من جهود التواصل.

١- الأحداث التي نظمها البرنامج أو شارك في تنظيمها

المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا المعني برصد الأرض: حلول عالمية لتحديات التنمية المستدامة في المجتمعات المعرضة للخطر، بون، ألمانيا، ٢٦ إلى ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٥

١٦- نُظِم هذا المؤتمر بالتعاون مع المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، واستفاد من الدعم المالي المقدم من الوزارة الاتحادية الألمانية للشؤون الاقتصادية والطاقة، ومن الدعم العيني والمالي المقدم من المركز المذكور، ومن الدعم المقدم من مؤسسة العالم الآمن ومدينة بون وشركة ديجيتال غلوب. وعُرضت في المؤتمر أحدث التطورات التي طرأت على استخدام رصد الأرض وتطبيقات تكنولوجيا الفضاء المتكاملة لمعالجة تحديات تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث والمساهمة في الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة حول العالم.

١٧- ويقدم التقرير الصادر عن المؤتمر (A/AC.105/1097) موجزاً مفصلاً، ويتضمن توصيات واضحة المعالم بشأن الطريقة التي يمكن أن يسهم بها رصد الأرض إسهاماً ملموساً في تحقيق التنمية المستدامة، ويقترح خطوات ملموسة في هذا الصدد.

اجتماع الخبراء الإقليمي المعني بالحصول على المعلومات والمعارف للحد من مخاطر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، بوغوتا، كولومبيا، ١٢-١٤ آب/أغسطس ٢٠١٥

١٨- عقد برنامج سبايدر ومعهد أوغوستين كودازي الجغرافي في كولومبيا اجتماع الخبراء الإقليمي الذي حضره ما يقرب من ٣٠ خبيراً من إكوادور والبرازيل وبوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا وكولومبيا وهندوراس. وركز الاجتماع على استخدام التطبيقات الفضائية في حالات الفيضانات والجفاف، وتضمن ثلاث دورات تدريبية حول استخدام الإجراءات المتدرجة التي أعدها المعهد والبرنامج. واستفاد الاجتماع من الدعم الذي قدمه مدربون من المعهد ومن مركز

تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية والكاريبي وجامعة سانتا ماريا الاتحادية في البرازيل.

١٩- وناقش اجتماع الخبراء الإقليمي الجهود المبذولة حالياً فيما يتعلق بالمشروع الذي ينفذه برنامج سبايدر وعدة شركاء بشأن استخدام المعلومات الفضائية في تعزيز الأنظمة الوطنية للإنذار المبكر بمخاطر الجفاف، وأتاح تحديد الخطوات التي يلزم اتخاذها بعد ذلك فيما يتعلق بهذا المشروع والمنتجات المحتملة التي يمكن استخدامها في الإنذار المبكر بالجفاف.

مؤتمر الأمم المتحدة الدولي حول استخدام التكنولوجيا الفضائية في إدارة الكوارث: دور داعم لتنفيذ إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، بيجين، ١٤-١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

٢٠- نُظِم المؤتمر بالتشارك بين المركز الوطني الصيني للحد من الكوارث ووزارة الشؤون المدنية، بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية وإدارة الفضاء الوطنية الصينية ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، وبدعم من شركة ديجيتال غلوب.

٢١- وكان الهدف من المؤتمر هو الإسهام في عملية إعداد مبادئ توجيهية تستخدمها الدول الأعضاء في إدراج تكنولوجيات رصد الأرض والتكنولوجيات الجغرافية المكانية في تنفيذ إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠. ويحتوي التقرير الصادر عن المؤتمر (A/AC.105/1102) على موجز تفصيلي في هذا الصدد.

حلقة عمل مؤتمر قمة شرق آسيا حول موضوع "تطبيقات تكنولوجيا معلومات الفضاء في رصد وتقييم الكوارث الطبيعية الكبرى" وحلقة عمل رابطة أمم جنوب شرق آسيا الثانية حول موضوع "تطوير آليات الحصول على المعلومات الفضائية واستخدامها أثناء الاستجابة في حالات الطوارئ"، هانغزو، الصين، ٢ إلى ٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥

٢٢- اشترك في تنظيم هاتين الحلقتين برنامج سبايدر والمركز الوطني الصيني للحد من الكوارث ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وحضرهما ما يقرب من ٥٠ ممثلاً حكومياً وخبراء من ١١ بلداً و٧ منظمات إقليمية ودولية و١٤ مؤسسة بحثية، لتبادل التجارب المتعلقة بتطبيقات المعلومات الفضائية في رصد وتقييم الكوارث الطبيعية الكبرى.

٢٣- وتضمنت حلقة عمل مؤتمر قمة شرق آسيا جلسات حول تكنولوجيا الاستشعار عن بعد المتقدمة وكذلك حول خدمة المعلومات الفضائية للحد من مخاطر الكوارث. وانصب تركيز خاص على التكنولوجيات والتطبيقات التي تستخدم فيها صور مستمدة من مصادر متعددة وذات مقاييس متعددة في إدارة الكوارث، وآليات وشبكات التقاط المعلومات، ومنصات إدارة الكوارث، والشراكات بين القطاعين العام والخاص. وقد نوقشت الوثيقة التوجيهية بشأن التقاط المعلومات الفضائية واستخدامها للاستجابة في حالات الطوارئ، إلى جانب الوثيقة الخاصة بالإجراءات التشغيلية الموحدة لطلب الحصول على المعلومات الفضائية من السلطات الوطنية المعنية بإدارة الكوارث أثناء الاستجابة في حالات الطوارئ، وتم تحسينهما.

٢- المساهمات في الأحداث التي نُظمت في إطار مبادرات أخرى من مكتب شؤون الفضاء الخارجي

جلسات عمل أثناء مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من أخطار الكوارث، سنديا، اليابان، ١٤ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠١٥

٢٤- نُظمت المؤتمر العالمي الثالث المعني بالحد من أخطار الكوارث الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وحكومة اليابان. وإقراراً بأهمية هذا المؤتمر العالمي في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، عمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي وبرنامج سبايدر منذ شباط/فبراير ٢٠١٤ على صوغ وتنفيذ استراتيجية لتعزيز ظهور المكتب في هذا المؤتمر، الذي حضره أربعة من موظفي برنامج سبايدر ومدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وتشمل نتائج هذا الجهد ما يلي:

(أ) إدراج نص يتعلق تحديداً باستخدام تطبيقات رصد الأرض والتطبيقات الفضائية في 'إطار سنديا للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠'، ولا سيما في الأولوية ١، وهي "فهم مخاطر الكوارث"؛

(ب) عقد جلسة عمل مع الجهات الفاعلة ذات الصلة من أوساط الفضاء ورصد الأرض، بما في ذلك وكالات الفضاء الوطنية والإقليمية والمنظمات الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، فضلاً عن الفريق المختص برصد الأرض واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، حول استخدام رصد الأرض في الحد من مخاطر الكوارث. واستغلت هذه الجلسة في إطلاق الشراكة العالمية بشأن رصد الأرض؛

- (ج) الاشتراك مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ووكالات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة وشركاء آخرين في تنظيم جلسة عمل عن نظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة؛ واغتنت هذه المناسبة لإطلاق شراكة عالمية بشأن نظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة؛
- (د) إقامة حدث على هامش المنتدى العام، بالتعاون مع الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي وجامعة توهوكو وشركاء آخرين؛
- (هـ) إصدار عدد خاص من الرسالة الإخبارية لبرنامج سبايدر كوسيلة لإبراز فوائد استخدام المعلومات الفضائية في مبادرات الحد من مخاطر الكوارث.

الدورة الخامسة والثلاثون للاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي،
بون، ألمانيا، ٢٧ و ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٥^(٢)

٢٥- عُقدت هذه الدورة في مجمع الأمم المتحدة في بون، واستضافها مكتب برنامج سبايدر في بون ومكتب شؤون الفضاء الخارجي. وفي ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٥، عُقدت الجلسة المفتوحة الثانية عشرة في شكل حلقة نقاش مشتركة رفيعة المستوى حول تسخير المعلومات الفضائية لخدمة التنمية. وأدمج الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي في جلسات المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا المعني برصد الأرض (انظر الباب ثالثاً-ألف-١ أعلاه).

٣- التنسيق بين الوكالات وغيره من أنشطة التواصل

٢٦- من مجالات العمل المهمة التي يضطلع بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي تعزيز التعاون وحشد التمويل، وقد حضر الموظفون الأحداث والأنشطة التالية للإبلاغ عن أهداف البرنامج، وذلك في كثير من الحالات بدعوة من المنظمين وأحياناً بدعم مالي منهم:

- (أ) بعثة للتنسيق بين مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي وبرنامج سبايدر ووزارة داخلية الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبي، ١١ إلى ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥؛
- (ب) الاجتماع الخامس للفريق العامل التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض والمعني ببناء القدرات وديمقراطية البيانات، وحلقة عمل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض

(٢) انظر www.unoosa.org/oosa/en/ourwork/un-space/iam/35thsession.html.

- بشأن نموذج الارتفاعات الرقمي ونمذجة الفيضانات، اللذين استضافتهما وكالة الفضاء الوطنية لجنوب أفريقيا في بريتوريا وهارتبيرسبورت، جنوب أفريقيا، ١٨ إلى ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٥؛
- (ج) محاضرة حول موضوع "رصد الأرض من أجل الاستجابة للكوارث والتعافي منها والتأهب لها"، قدمت لمسؤولين من بوتان في ديرادون، الهند، ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥؛
- (د) حلقة نقاش حول موضوع "الأخطار الجيولوجية الشديدة" وجلسات حول موضوع "الكوارث الطبيعية"، عقدت في الجمعية العامة للاتحاد الأوروبي لعلوم الأرض، فيينا، ١٣ إلى ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥؛
- (هـ) المؤتمر الدولي المعني بالحد من الكوارث وإدارة المخاطر، الذي استضافته جامعة تايوان الوطنية، تايبيه، تايوان، ١٣ إلى ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥؛
- (و) الندوة الحادية والثلاثون عن الفضاء، كولورادو سيرنغز، الولايات المتحدة الأمريكية، ١٥ و١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٥؛
- (ز) حلقة نقاش في منتدى "Engage" الذي عقده شركة ديجيتال غلوب لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، لندن، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، ٢٦ إلى ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٥؛
- (ح) الندوة الدولية السادسة والثلاثون حول استشعار البيئة عن بعد، برلين، ألمانيا، ١٢ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠١٥؛
- (ط) اجتماع الفريق العامل الدولي المعني بمعايير رسم الخرائط الساتلية لأغراض حالات الطوارئ، بون، ألمانيا، ٢٨ و٢٩ أيار/مايو ٢٠١٥؛
- (ي) حلقة عمل حول موضوع "الربط بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبيئة: استنطاق المعلومات وتسخير التكنولوجيات لتحقيق الأمن المائي"، بودابست، ٦ إلى ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٥؛
- (ك) اجتماع خبراء بشأن وضع مؤشرات للحد من مخاطر الكوارث، جنيف، ٢٧ إلى ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٥؛
- (ل) الدورة الخامسة للجنة خبراء الأمم المتحدة المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، نيويورك، الولايات المتحدة، ٣ إلى ٧ آب/أغسطس ٢٠١٥؛

- (م) الاجتماع العام لفريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية، نيويورك، الولايات المتحدة، ٥ إلى ٧ آب/أغسطس ٢٠١٥؛
- (ن) حلقة عمل دولية عن دور مواقع التراث الطبيعي العالمي في الحد من مخاطر الكوارث، ديرادون، الهند، ٢٤ و ٢٥ آب/أغسطس ٢٠١٥؛
- (س) اجتماع الفريق الاستشاري للزبائن التابع لشركة ديجيتال غلوب، دينفر، الولايات المتحدة، ٢ إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥؛
- (ع) مؤتمر الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية بشأن تغير المناخ وإدارة الكوارث، وحلقة نقاش مؤتمر قمة رؤساء وكالات الفضاء، مكسيكو سيتي، ١٧ و ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥؛
- (ف) حلقة عمل تدريبية إقليمية حول تقييم الأخطار الساحلية: التطبيقات في تقييم المخاطر وإدارتها وتخفيفها (نظمتها اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو بدعم من جامعة موراثوا)، كولومبيا، ٢ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥؛
- (ص) حلقة عمل عن تطبيقات التكنولوجيات الجغرافية المكانية على التأهب للكوارث والطوارئ والاستجابة لها، وكالة ميسيسيبي لإدارة الطوارئ، جاكسون، الولايات المتحدة، ٧ إلى ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥؛
- (ق) المؤتمر الدولي المعني بتغير المناخ: واقع يلزم أخذه في الحسبان في مسارات التنمية - النمذجة، والأدوات الفضائية والتكيف، الجزائر، ٣ إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥؛
- (ر) حلقة عمل بعنوان "خطوة واحدة إلى الأبعد" (ONE step BEYOND)، فراسكاتي، إيطاليا، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥؛
- (ش) اجتماعات تنسيقية مع مكتب برنامج سبايدر في بيجين والمركز الوطني الصيني للحد من الكوارث وإدارة الفضاء الوطنية الصينية، بيجين، ١٨ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥؛
- (ت) المؤتمر الدولي المعني برصد الأرض الذكي وتطبيقاته، الذي نظمه واستضافه نائب رئيس جامعة غويلين للتكنولوجيا، غويلين، الصين، ٢٣ إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥؛

(ث) الدورة التاسعة عشرة للجنة الاستشارية الدولية الحكومية المعنية بالبرنامج الإقليمي لتسخير تطبيقات الفضاء لأغراض التنمية المستدامة في آسيا والمحيط الهادئ، والدورة الرابعة للجنة المعنية بالحد من أخطار الكوارث، بانكوك، ٢٦ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥؛

(خ) اجتماع مجلس ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (المسمى أيضاً الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى) (التقرير السنوي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي لعام ٢٠١٥ المقدم إلى المجلس)، سو فولس، الولايات المتحدة، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥؛

(ذ) اجتماع بشأن تسخير رصد الأرض لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، على هامش الاجتماع العام الثاني عشر للفريق المختص برصد الأرض، والقمة الوزارية، مكسيكو سيتي، ١٠ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥؛

(ض) مؤتمر القارة الأمريكية، ماناغوا، ١٧ إلى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥.

حلقة عمل دولية حول دعم مبادرة أرض المستقبل. معلومات جغرافية عالمية، ٩ و ١٠ حزيران/يونيه، بيجين

٢٧- نظمت حلقة العمل بالتعاون مع المركز الوطني الصيني للمعلوماتية الجغرافية، واللجنة الوطنية الصينية المعنية بمبادرة أرض المستقبل، والإدارة الوطنية للمسح ورسم الخرائط والمعلومات الجغرافية، ومختبر هندسة المعلومات في مجالات المسح ورسم الخرائط والاستشعار عن بعد بجامعة واهان. وساهم برنامج سبايدر في الجلسة المعنونة "الحد من مخاطر الكوارث والمعلومات الجغرافية العالمية"، بهدف ترويج إدراج رصد الأرض وتكنولوجيات المعلومات الجغرافية في تنفيذ إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠.

باء- إدارة المعارف

٢٨- إدارة المعارف من صميم أنشطة برنامج سبايدر. يرمي برنامج سبايدر، من خلال التجميع المنهجي والمتواصل لما بحوزة الأفراد والمؤسسات من معارف ومن موارد متاحة، إلى نقل الدروس المستفادة وإبراز الابتكارات وحفز الممارسات التعاونية. وتشمل الأوساط الضالعة في مجال عمل برنامج سبايدر جهات فاعلة مختلفة عديدة - من المستجيبين في حالات الكوارث، والمتخصصين في مخاطر الكوارث، ومقرري السياسات، وخبراء

الاستشعار عن بعد، وموفري تكنولوجيا الفضاء، والأكاديميين والباحثين - وتباين احتياجات هذه الجهات الفاعلة وشروطها وقدراتها تبايناً كبيراً.

بوابة المعارف^(٣)

٢٩- يحتوي التقرير الصادر عن التطورات الأخيرة في بوابة معارف برنامج سبايدر (A/AC.105/1101) على ملخص لما بذله البرنامج من جهود فيما يتعلق بتطوير بوابته وصيانتها بصفقتها إحدى ركائزه، لأنها تتضمن معلومات عن جميع الأنشطة التي يضطلع بها البرنامج وعلى معلومات ذات صلة عن الأعمال التي تقوم بها الأوساط المعنية بمخاطر الكوارث والأوساط المعنية بالاستجابة في حالات الطوارئ والأوساط المعنية بالفضاء. ويتزايد الاعتراف بالبوابة باعتبارها تقدم مساهمة كبيرة في تعزيز الشبكات القائمة.

٣٠- ويزداد عدد زائري البوابة باطراد منذ تدشينها. وفي عام ٢٠١٥ استقبلت البوابة زيارات تزيد بنسبة ٨,٥ في المائة على عدد الزيارات التي استقبلتها في عام ٢٠١٤، وارتفع عدد حالات الاطلاع على الصفحات بنسبة ١٨ في المائة خلال الفترة نفسها. وبحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، كان عدد بنود المحتويات قد ازداد إلى ما يقرب من ٦ ٥٠٠ بند.

٣١- ويجري نقل استضافة البوابة إلى دائرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأمانة العامة في نيويورك، لكي تتاح زيارة البوابة طيلة أيام الأسبوع وعلى مدار الساعة، ولكي تعمل في ظروف عالية الأمن.

جيم - الدعم الاستشاري التقني

٣٢- الدعم الاستشاري التقني هو أحد أنشطة برنامج سبايدر الرئيسية على الصعيد الوطني، ويهدف إلى تزويد الدول الأعضاء بأشكال من الدعم يمكن أن تشمل إيفاد بعثات استشارية تقنية يقوم بها خبراء من وكالات معنية بالفضاء وإدارة الكوارث في بلدان أخرى ومنظمات ومؤسسات دولية وإقليمية ذات صلة؛ وإسداء المشورة التقنية إلى المؤسسات الوطنية من خلال الاجتماعات وعقد المؤتمرات عن بعد والتداول بالفيديو وما إلى ذلك؛ وتيسير التعاون المباشر بين المؤسسات الوطنية ومقدمي المعلومات الفضائية والحلول الفضائية؛ وتقديم الدعم في الوصول إلى المعلومات الفضائية من أجل الاستجابة في حالات الطوارئ.

(٣) انظر www.un-spider.org.

٣٣- وقد أجريت في عام ٢٠١٥ ثلاث بعثات استشارية تقنية: في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وغابون وهندوراس. وتتناول التوصيات الصادرة من هذه البعثات قضايا متنوعة تتعلق بالسياسات والتنسيق، والوصول إلى البيانات، وتوافر البيانات، وتبادل البيانات، وبناء القدرات، وتعزيز المؤسسات.

البعثة الاستشارية التقنية إلى جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ٦ إلى ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٥

٣٤- أجريت البعثة بناء على دعوة من وزارة العلم والتكنولوجيا، وعملت على نحو وثيق مع وزارة الموارد الطبيعية والبيئة، وعلى الخصوص مع دائرة إدارة الكوارث وتغير المناخ، التي هي أمانة للجنة الوطنية للوقاية من الكوارث ومكافحتها. وتألّف فريق البعثة من تسعة خبراء من برنامج سبايدر ومركز المحيط الهادئ لمواجهة الكوارث وجامعة جورجيا وجامعة دلنا الولائية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والمركز الآسيوي للتأهب للكوارث والمركز الوطني الصيني للحد من الكوارث والمعهد الدولي لإدارة المياه.

٣٥- وفي رابع أيام البعثة، نُظمت حلقة عمل وطنية حول موضوع "تحسين إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ باستخدام المعلومات الفضائية"، وافتتحها نائب وزير العلم والتكنولوجيا، وحضرها زهاء ٦٠ مشاركا.

٣٦- وقدم فريق البعثة في خامس أيام البعثة إحاطة لكبار مسؤولي وزارة العلم والتكنولوجيا ووزارة الموارد الطبيعية والبيئة. وتم تقديم تقرير البعثة إلى الحكومة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. وعممت وزارة العلم والتكنولوجيا التقرير بالفعل على جميع المنظمات صاحبة المصلحة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدعوتها إلى تقديم تعليقاتها بشأن تنفيذ التوصيات.

البعثة الاستشارية التقنية إلى هندوراس، ١٣ إلى ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٥

٣٧- شملت البعثة، التي نسقت مع اللجنة الوطنية الدائمة للطوارئ في هندوراس، زيارات إلى الوزارات والوكالات الحكومية، واجتماعات مع أعضاء المجلس المشترك بين الوكالات المعني بالجفاف واللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالجفاف وممثلين عن الجامعات. وأجريت البعثة بواسطة خبراء من وكالة الفضاء المكسيكية والهيئة الدولية لكيمياء الغلاف الجوي العالمي ومركز شؤون المياه الخاص بالمناطق المدارية الرطبة في أمريكا اللاتينية والكاريبي، باعتبارها مكاتب دعم إقليمية تابعة لبرنامج سبايدر، وكذلك جامعة سانتا ماريا الاتحادية بالبرازيل.

٣٨- وحددت البعثة عدداً من الفرص أو مواطن القوة المختلفة، مثل معهد حماية الغابات التابع لوزارة البيئة والموارد الطبيعية، الذي أصدر مؤخراً خريطة وطنية للغابات أعدت من الصور الساتلية. وأتاحت البعثة أيضاً لبرنامج سبايدر معرفة الجهود التي تبذلها وزارة شؤون الرئاسة بشأن إرساء البنية التحتية للبيانات المكانية في هندوراس، باعتبار ذلك مسعى مشتركاً بين المؤسسات يرمي إلى تعزيز استخدام المعلومات الجغرافية المكانية. وشملت البعثة تداولاً بالفيديو بين اللجنة الوطنية للفضاء في الأرجنتين وموظفي اللجنة الوطنية الدائمة للطوارئ في هندوراس المسؤولين عن جهود الاستجابة في حالات الطوارئ، وذلك كوسيلة لاستهلال عملية إنشاء المركز الوطني لعمليات الطوارئ التابع للجنة الوطنية الدائمة للطوارئ في هندوراس بصفة مستخدم مأذون له في سياق الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى.

٣٩- واحتتمت البعثة عملها بتحديد عدة توصيات وإرسالها إلى اللجنة الوطنية الدائمة للطوارئ في هندوراس، شملت توصيات لتلك اللجنة ولوكالات حكومية أخرى بإقامة اتصالات مع وكالات الفضاء في النصف الأمريكي من الكرة الأرضية وغيره من الأماكن؛ وإنشاء فريق مشترك بين المؤسسات يركز جهوده على توليد المعلومات الفضائية باستخدام إجراءات من قبيل تلك التي أعدها ويروجها برنامج سبايدر؛ وزيادة استخدام الصور الساتلية وغيرها من المنتجات الفضائية التي تتيحها الأوساط الفضائية، مجاناً في العديد من الحالات؛ وإنشاء وحدة أو إدارة خاصة تابعة للجنة الوطنية الدائمة للطوارئ في هندوراس تركز على استخدام نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقات الاستشعار عن بعد.

البعثة الاستشارية التقنية إلى غابون، ٧ إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥

٤٠- كانت البعثة قد أنجزت لتوها في وقت صياغة هذا التقرير.

دال- أنشطة متابعة البعثات الاستشارية التقنية

٤١- عقب انتهاء معظم البعثات الاستشارية التقنية، تطلب البلدان الحصول على دعم إضافي من برنامج سبايدر من أجل تنفيذ التوصيات. ويمكن أن يغطي هذا الدعم الاحتياجات فيما يتعلق ببناء القدرات وتعزيز المؤسسات وتطوير الشراكات من أجل إرساء البنية التحتية اللازمة الخاصة بالبيانات، أو فيما يتعلق بالأدوات التحليلية الخاصة بإيجاد المعلومات الأساسية اللازمة للحد من مخاطر الكوارث أو الاستجابة في حالات الطوارئ. وشملت الأنشطة المنفذة في عام ٢٠١٥ ما يلي.

تكنولوجيات رصد الأرض الخاصة بتقييم الأضرار والخسائر الناجمة عن الكوارث،
دكا، ٥ إلى ٩ نيسان/أبريل ٢٠١٥

٤٢ - اشترك في تنظيم هذه الدورة التدريبية في مرافق منظمة أبحاث الفضاء والاستشعار عن بعد في بنغلاديش برنامج سبايدر، ودائرة إدارة الكوارث، وبرنامج الإدارة الشاملة للكوارث الذي يقوم بتشغيله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وكانت أهداف الدورة هي تعزيز الممارسات المتبعة في الوقت الراهن لتقييم الأضرار والخسائر بالاستعانة بالسواتل في قطاعات الزراعة والإسكان والبنية التحتية الطرقية والسكان. وقدم محاضرات وأجرى تمارين عملية في الدورة تسعة خبراء من برنامج سبايدر، والمركز الوطني الصيني للحد من الكوارث، والمعهد الدولي لإدارة المياه، والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال، وجامعة نيس صوفيا أنتيبوليس، والمركز الآسيوي للتأهب للكوارث، ومركز إدارة الكوارث التابع لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، وشركة ديجيتال غلوب، وشركة سويس ري.

حلقة عمل تدريبية عن رسم الخرائط لمخاطر الانهيارات الأرضية وأخطارها وقابلية
حدوثها، ثيمبو، بوتان، ١٧ إلى ٢١ آب/أغسطس ٢٠١٥

٤٣ - هدفت هذه الحلقة التدريبية، التي نُظمت بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى تعزيز رسم الخرائط لمخاطر الانهيارات الأرضية، وشملت تنظيم تمارين عملية وجلسات نقاش بقيادة خبراء من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج سبايدر والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال وجامعة سالزبورغ.

٤٤ - وأنشئ عقب انتهاء الدورة التدريبية فريق عامل تقني معني بالانهيارات الأرضية. وسيركز الفريق على خطط وبرامج جميع الوكالات فيما يتعلق بالتخفيف من شدة الانهيارات الأرضية، وسيتيح منبراً لمناقشة قضايا مثل توافر خرائط لمخاطر الانهيارات الأرضية، والاحتياجات في مجال رسم الخرائط، والإجراءات والمنهجيات، وتبادل الخرائط المتعلقة بمخاطر الانهيارات الأرضية و/أو احتمالاتها و/أو قابلية حدوثها، والتنسيق.

دورة تدريبية دولية عن تسخير تكنولوجيات رصد الأرض لتقييم الأضرار الناجمة
عن الزلازل، بيجين، ١٧ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

٤٥ - نُظمت هذه الدورة برنامج سبايدر، والمركز الوطني الصيني للحد من الكوارث، ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وجامعة بيهانغ. وكان الهدف منها تحسين تقييم

الأضرار الناجمة عن الزلازل باستخدام المعلومات الفضائية والمعلومات الجغرافية المكانية، وذلك عن طريق تقديم تدريب عملي لمسؤولين من الدول الأعضاء بدعم من برنامج سبايدر. وتناولت الدورة التدريبية مواضيع مثل دور رصد الأرض في توفير معلومات حاسمة الأهمية عقب وقوع الزلازل؛ ورسم الخرائط السريع باستخدام رصد الأرض عقب وقوع الزلازل؛ ومفاهيم تقييم الأضرار الناجمة عن الزلازل؛ والتفسير البصري للصور الساتلية، والتجزئة والتصنيف الموجهين نحو الأشياء للصور الساتلية ذات الاستبانة العالية للغاية الملتقطة قبل وقوع الكارثة وبعد وقوعها؛ والتقنيات شبه الآلية لاستخراج المعلومات عن المباني وغيرها من البنى التحتية وإدماجها مع البيانات عن السكان والمخاطر من أجل تقييم الخسائر؛ ومنصات الاستعانة بمهرة من المصادر الخارجية من أجل استخدام رصد الأرض في إجراء التقييم السريع؛ والتقنيات المتقدمة لتقييم الصور الساتلية أثناء حالات الطوارئ.

حلقة عمل تدريبية، جاكسون، الولايات المتحدة، ٧ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥

٤٦ - اشترك في تنظيم هذه الحلقة التدريبية برنامج سبايدر وجامعة دلنا الولاية، بدعم من رابطة المعلومات والتكنولوجيا الجغرافية المكانية، ومنظمة شيرد جيو (SharedGeo)، ومؤسسة العالم الآمن، ووكالة الميسيسيبي لإدارة الطوارئ. وساهم مشاركون من جورجيا وفيت نام وموزامبيق والولايات المتحدة وبرنامج سبايدر في حلقات دراسية عن الدورة العمرية لإدارة الطوارئ، ونظام القيادة في حالات الحوادث، واستخدام البرمجيات المفتوحة المصدر لإدارة الطوارئ، وتقنيات جمع البيانات بالاستعانة بمهرة من المصادر الخارجية، وشاركوا في جولة وتمارين في وكالة ميسيسيبي لإدارة الطوارئ. ويجري التنسيق للقيام بهذا النشاط مرة أخرى في عام ٢٠١٦.

بعثة خبراء إلى السلفادور، ٩ و ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٥

٤٧ - أجريت هذه البعثة على سبيل المتابعة للبعثة الاستشارية التقنية التي أجريت في نيسان/أبريل ٢٠١٤. والتقى برنامج سبايدر، بتنسيق من وزارة الشؤون الخارجية في السلفادور، بممثلين عن الفريق الوزاري المعني بالاستدامة الذي أنشأته هيئة الرئاسة في السلفادور، ومدير مديرية الدفاع المدني، ومدير المرصد البيئي التابع لوزارة البيئة والموارد الطبيعية وموظفين آخرين عاملين به، وبموظفين من المكتب الوطني لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. واغتنمت هذه الفرصة لتقديم أكثر من ٣٥٠ خريطة أعدها برنامج سبايدر للسلفادور.

رصد الجفاف في أمريكا الوسطى

٤٨- تضطر الحكومات الوطنية والمحلية، من جراء حالات الجفاف المتزايدة المتواتر والحدة التي تحدث في "الممر الجاف" في أمريكا الوسطى وفي بعض جزر الكاريبي، إلى تنفيذ سلسلة من التدابير للتصدي لما تتسبب فيه تلك الحالات من آثار. وعلى سبيل المساهمة في هذه المساعي، يتعاون برنامج سبايدر مع عدد من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية من أجل مساعدة وكالات وطنية مختارة في الجهود التي تبذلها لرصد الجفاف من خلال استخدام التطبيقات الفضائية. وهذه الجهود موجهة صوب تعزيز النظم الوطنية للإنذار المبكر بالجفاف من خلال الاستخدام المنتظم لمؤشرات محدّدة لقياس الجفاف أعضدها أوساط هيئات الفضاء، مثل مؤشر حالة الغطاء النباتي ومؤشر التهطل الموحد، ومنتجات ساتلية شبه آنية مثل المؤشر المحسن للغطاء النباتي والمؤشر الموحد لتباين الغطاء النباتي.

٤٩- وقد أعدّ برنامج سبايدر وعدة شركاء إجراءات متدرجة باستخدام برامجيات مفتوحة المصدر لتمكين الوكالات الحكومية الوطنية من مواصلة تطوير هذه المنتجات، وقام برسم أكثر من ٣٥٠ خريطة لكل من البلدان الأربعة المستهدفة (وهي الجمهورية الدومينيكية والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس)، تغطي الفترة من آذار/مارس ٢٠٠٠ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٥.

هاء- الدعم في حالات الطوارئ

٥٠- اتصل برنامج سبايدر بشركة ديجيتال غلوب فور وقوع زلزال نيبال في نيسان/أبريل ٢٠١٥. وقد أسفر هذا الزلزال، الذي بلغت قوته ٧,٨ درجات وأعقبته عدة هزات ارتدادية، عن وفاة نحو ٩ ٠٠٠ شخص وإصابة أكثر من ٢٢ ٣٠٠ شخص؛ وتضررت من جرائه حياة نحو ٨ ملايين شخص. وعمل البرنامج عن كثب مع شركة ديجيتال غلوب ومع المركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال في بداية فترة التصدي للزلزال.

٥١- وفي تموز/يوليه ٢٠١٥ طلب مركز إدارة الكوارث في فييت نام الدعم لرصد الجفاف الحاد في ولايات نين تون وبن تون وكان هوا. وقدم برنامج سبايدر المساعدة عبر المركز الوطني الصيني للحد من الكوارث ومكتبي الدعم الإقليميين في إندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية)، اللذين وفرا خرائط وأساليب لرصد الجفاف.

٥٢- وسُلط الضوء على التعاون بين الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى ومكتب شؤون الفضاء الخارجي وقدمت معلومات مفصلة عنه في البيانات والعروض الإيضاحية المقدّمة خلال عدد من الأحداث والمؤتمرات الدولية أثناء الفترة المشمولة بهذا

التقرير. واغتنم الموظفون كل فرصة متاحة للتوعية بالفرص التي يوفرها الميثاق الدولي، ولا سيما مبادرة الوصول الشامل، وفقاً لاتفاق الهيئة المتعاونة الأصلي.

٥٣- وفي ٥ و٦ شباط/فبراير ٢٠١٥ عقد برنامج سبايدر ستة اجتماعات في فيينا لشبكة مكاتب الدعم الإقليمية التابعة له. واستغل البرنامج هذا التجمع فاستضاف في ٤ شباط/فبراير حدثاً تدريبياً لمديري المشاريع لمدة يوم واحد حول الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى، نظمه ونفذه المركز الوطني للدراسات الفضائية والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي. وحضر الحدث التدريبي ممثلون عن ١١ مكتب دعم إقليمي و٤ موظفين من مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٥٤- وبُذلت منذ عام ٢٠١٤ جهود مشتركة مع اللجنة الوطنية الأرجنتينية للأنشطة الفضائية لترويج مبدأ إتاحة الوصول للجميع في ثمانية من بلدان أمريكا اللاتينية والكاربي التي لغتها الرسمية الإسبانية.

٥٥- ووقع مكتب شؤون الفضاء الخارجي اتفاقين في عام ٢٠١٥ مع شركة ديجيتال غلوب وإدارة الفضاء الوطنية الصينية يهدفان إلى تطوير أوجه التكامل في مختلف الخدمات المتاحة للدول، ليس فقط فيما يتعلق بالاستجابة في حالات الطوارئ بل أيضاً فيما يتعلق بمراحل التأهب والإنذار المبكر وإعادة الإعمار من إدارة الكوارث. ويهدف هذا التعاون أيضاً إلى توفير البيانات والمعلومات والمنتجات والخدمات في مجالات من بينها إدارة البيئة والموارد الطبيعية، والأمن، والتنمية المستدامة.

٥٦- وأبرم مكتب شؤون الفضاء الخارجي أيضاً اتفاقات مع أمانة الفريق المختص برصد الأرض، وحكومة سويسرا (تمثلها الوزارة الاتحادية للشؤون الخارجية والوزارة الاتحادية للبيئة والنقل والطاقة والاتصالات)، وحكومة النمسا (تمثلها الوزارة الاتحادية للنقل والابتكار والتكنولوجيا، التي تمثلها بدورها الوكالة النمساوية لتشجيع البحوث). وستستفيد الاتفاقات الثلاثة، التي تغطي طائفة كاملة من مبادرات مكتب شؤون الفضاء الخارجي، من برنامج سبايدر حيثما يكون بالوسع تطوير أوجه التواصل والتعاون في مجال رصد الأرض والحد من مخاطر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ.

٥٧- وتستخدم النظم العالمية لسواتل الملاحية في تطبيقات مختلفة في مجال إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، تتعلق بتحديد المواقع والملاحية وإقامة خطوط الاتصال والإنذار المبكر وما إلى ذلك. ويعمل برنامج سبايدر مع فريق نظام بايدو التابع للمركز

الوطني الصيني للحد من الكوارث على تفصي وتحليل نطاق ومتطلبات إدماج نظام بايدو لسواتل الملاحه في أنظمة إدارة الكوارث في آسيا والمحيط الهادئ.

واو- الأنشطة التي اضطلعت بها مكاتب الدعم الإقليمية

٥٨- عُرضت خطة عمل شبكة مكاتب الدعم الإقليمية لعامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها السابعة والخمسين في ورقة غرفة الاجتماعات A/AC.105/2014/CRP.11. وعقد الاجتماع السادس للشبكة في فيينا في يومي ٥ و ٦ شباط/فبراير ٢٠١٥ (انظر الفقرة ٥٣ أعلاه). وتحتوي الوثيقة A/AC.105/1103 على معلومات مفصلة عن المساهمات المحددة التي قدمتها مكاتب الدعم الإقليمية في تنفيذ ولاية برنامج سبايدر في عام ٢٠١٥.

رابعاً- التبرعات

٥٩- شجعت الجمعية العامة، في قرارها ٨٢/٧٠، الدول الأعضاء على أن تزود البرنامج، على أساس طوعي، بالموارد الإضافية اللازمة لتمكينه من تلبية الطلب المتزايد على الدعم بنجاح وفي الوقت المناسب.

٦٠- وساعد على نجاح تنفيذ الأنشطة ما قدم من دعم وتبرعات من الجهات التالية:

(أ) حكومة ألمانيا، التي تبرعت بمبلغ ١٥٠.٠٠٠ يورو لأنشطة برنامج سبايدر النابعة من مكتب بون؛

(ب) حكومة الصين، التي تبرعت بمبلغ ١ ٢٥٠.٠٠٠ يوان في السنة لدعم أنشطة مكتب برنامج سبايدر في بيجين، وتوفير خدمات خبيرين من المركز الوطني الصيني للحد من الكوارث وإدارة الفضاء الوطنية الصينية خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آب/أغسطس ٢٠١٥ على سبيل الإعارة مع عدم رد التكاليف؛

(ج) المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، الذي قدم خدمات خبير واحد على سبيل الإعارة مع عدم رد التكاليف؛

(د) مؤسسة العالم الآمن، التي ساهمت في اجتماعات الخبراء والبعثات الاستشارية التقنية؛

- (هـ) إدارة الفضاء الوطنية الصينية ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ وشركة ديجيتال غلوب، التي ساهمت في المؤتمر السنوي الذي عقده برنامج سبايدر في بيجين؛
- (و) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، التي ساهمت في حلقة عمل رابطة أمم جنوب شرق آسيا؛
- (ز) المركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال والمعهد الدولي لإدارة المياه، اللذين ساهما في التدريب المقدّم في بنغلاديش، في حين ساهم المركز الدولي أيضاً في الأنشطة المنفذة في بنغلاديش؛
- (ح) المركز الوطني الصيني للحد من الكوارث، الذي ساهم في البرنامج التدريبي الذي نظم في بيجين.
- ٦١- وتم التسليم أعلاه بالمساهمات العينية التي قدمها أعضاء شبكة مكاتب الدعم الإقليمية؛ ويسعى البرنامج إلى زيادة هذه المدخلات، إذ لا يفتأ طلب الدول الأعضاء على الدعم يزيد زيادة كبيرة.
- ٦٢- وتحظى المساهمات العينية، والمالية أحياناً، التي تقدمها المنظمات المذكورة أعلاه، بالتقدير كعامل محوري في نجاح البرنامج في عام ٢٠١٥، علاوة على أنها تثبت قيمة برنامج سبايدر في بناء الشراكات من أجل تحسين قدرة المؤسسات الوطنية والإقليمية على القيام بدور في الحد من مخاطر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ في البلدان النامية.
- ٦٣- ويعكف مكتب شؤون الفضاء الخارجي على وضع استراتيجيته الطويلة الأجل ارتكازاً على الخطط العالمية للتنمية المستدامة وتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث. و"اليونيسبيس+٥٠" هو، علاوة على الاحتفال في عام ٢٠١٨ بالذكرى الخمسين لانعقاد أول مؤتمرات اليونيسبيس، الآلية التي سوف تتم بها إعادة تحديد أولويات المكتب وأولويات برامجه. وستنادي خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، التي تحدد الأطر العالمية لتلك الاستراتيجية، بأن يصبح برنامج سبايدر أكثر قدرة على الابتكار وأكثر مبادرة في مساعدة الدول على بلوغ الأهداف التي تلتزم بها. وسيتعين الآن تصميم البرنامج وتنفيذه وتقييمه في سياق اليونيسبيس+٥٠. وسيعني ذلك للبرنامج أيضاً توسيع نطاق قاعدته التمويلية وعدد شركائه ونوعهم ومدى مشاركتهم.